

تعليق فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان على الديانة الإبراهيمية

!!

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد فالدين الابراهيمي الحق هو الاسلام والتوحيد والميل عن الشرك بكل صوره - 00:00:00

اما الزعم بان الدين الابراهيمي دين جامع للاسلام واليهودية والنصرانية باطل ومعتقد فاسد وتکذیب بالقرآن الكريم قال الله جل وعلا ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما. وما كان من المشركين - 00:00:20

بل وامر الله جل وعلا المؤمنين ان يعلموا دينهم بوضوح. فقال سبحانه قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله. ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضا بعضا اربابا - 00:00:44

من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. بل وحدن جل وعلا اهل الایمان تحذيرا واضحا من اي محاولة تخرجهم من دينهم. فقال سبحانه يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يريدوكم على اعقابكم فتنتقلبوا خاسرين. وقال جل وعلا - 00:01:02

ولا يزالون يقاتلونكم حتى يريدوكم عن دينكم ان استطاعوا والهدف المعلن لمشروع الديانات الابراهيمية على حد قولهم هو التركيز على المشترك بين الديانات والتغاضي عن الخلافات العقدية. وما يمكن ان يسبب نزاعات وحروب وقتلها بين الشعوب ليشكل للمرة الاولى - 00:01:25

مجتمع مشتركا هذا يذكرني بقول من قال لقد صار قلبي قابلا كل صورة لغزلان ودير لرهبان وبيت لاوثان وكعبة طائف والواح توراة ومصحف قراني. فرق كبير جدا بين الدعوة الى البر - 00:01:53

والعدل ورفع الظلم وحقن الدماء التي تسفك بالباطل. والاحسان الى الناس وعونهم واطعام جوعاهم ومداواة جراحهم ومرضاهم. وايواء من شرد منهم فرق كبير بين كل هذه الاخلاق الجميلة والقيم النبيلة - 00:02:21

التي جاء بها الاسلام ويدعوا اليها فرق بين هذا وبين الدعوة الى ما يسمى بتوحيد الاديان السماوية والخلط والمزج بينها. تحت مسمى دين واحد يدعى الدين ابراهيمي هذا لا يمكن ابدا ان يتحقق. فالحق لا يلتقي مع الباطل. والنور لا يلتقي مع الظلام. والله جل وعلا يقول - 00:02:41

قل من يرزقكم من السماوات والارض قل الله وانا او ايامكم لعلى هدى او في ضلال مبين والاختلاف بين الناس امر ثابت شرعا وقدرا ثابت في السننهم والوانهم وعقائدهم وعقائهم ولغاتهم بل في بصمات اصابعهم وايديهم بل في بصمات اعينهم واصواتهم - 00:03:06

هذا الاختلاف دائم الى ان يرث الله الارض ومن عليها. قال تعالى ومن اياته خلق السماوات والارض واختلافكم والوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين. قال تعالى ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا. افانت تكره الناس حتى - 00:03:32

حتى يكونوا مؤمنين وقال سبحانه ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة. ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربكم لذلك خلقهم وتمت كلمة ربكم لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين - 00:03:52

اي لا يزال الناس مختلفين في اديانهم واهوائهم وعقائدهم على اديان وملل واهوء وهو اشد الا من رحم ربكم فامن بالله جل وعلا وصدق رسلي وابياءه - 00:04:10

في انهم لا يختلفون في توحيد الله وتصديق رسالته وابيائه وما جاءهم من عند الله جل وعلا. ولذلك يقول ربنا جل وعلا في اواخر سورة التغابن هو الذي خلقكم فمنكم كافر - 00:04:33

منكم مؤمن اللهم تعملون بصير. وقال جل جلاله وقطعنهم في الارض امما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلمهم يرجعون. ومن المعلوم يا اخواني واحواتي من دين الله بالضرورة ان الاسلام لا يقبل الانتزاز بغيره من الاديان. وانه جاء ناسخا لها ومهمينا عليها جميما - 00:04:48

وان الاسلام لم ينزل ليكون للعرب وحدهم. ولا لقوم دون قوم وانما نزل ليكون الاسلام دين الناس اجمعين الى يوم الدين. قال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. الذي له ملك السموات والارض. لا اله الا هو يحيي ويميت. فامنوا بالله ورسوله النبي الامي - 00:05:14

الذى يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون. وقال تعالى وما ارسلناك الا كافية للناس بشيرا ونذيرا. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. فالاسلام هو النعمة الكبرى والمنة العظمى والدين الذي ارتضاه ربنا جل وعلا لاهل السموات والارض. وهو دين الفطرة التي فطر الله الناس عليها. وهو الدين الذي بعث الله فيه - 00:05:38

كل الانبياء والمرسلين ليبلغوه للخلق اجمعين فالاسلام اصل رسالتهم الذي اتحدوا عليه. وانطلقو منه ودعوا اليه. قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام قال تعالى افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون. وقال - 00:06:05 قال ومن يبتغي غير الاسلام دينه فلن يقبل منه وفي الاخرة من الخاسرين. فالاسلام دينهم جميعا. وان اختلفت شرائعهم واحكامهم. فدين نوح ولطالما كررت هذا سين نوح عليه السلام هو الاسلام. قال تعالى حكاية عنه وامرنا ان اكون من المسلمين. ودين ابراهيم عليه السلام هو الاسلام. قال تعالى - 00:06:30

اذ قال له رب اسلمت لرب العالمين. ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يابني ان الله اصطفى لكم الدين. فلا لا تموتون الا وانتم مسلمون. ودين موسى عليه السلام هو الاسلام. قال الله حكاية عنه يا قومي ان كتم امتنتم بالله فعليه توكلوا - 00:06:55 ان كتمتم مسلمين ودين عيسى عليه السلام هو الاسلام. قال الله عز وجل حكاية عنه. فلما احس عيسى منهم الكفر فقال من انصاري الى الله؟ قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله وشهاد بان مسلمون. وقال الله تعالى واذا اوحيت - 00:07:15

الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا. وشهاد باننا مسلمون. ودين سليمان عليه السلام هو الاسلام. قال الله حكاية عنه قال يا ايها الملا ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين. وقالت ملكة سبا ربى اني ظلمت نفسي واسلمت مع - 00:07:35 سليمان لله رب العالمين ودين الجن المؤمن هو الاسلام. قال تعالى حكاية عنهم وان منا المسلمين ومنا القاسطون من اسلم فاولئك تحرروا رشدا. واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا. اما الشرائع فمختلفة ومتعددة ومتعددة ومتعددة - 00:08:00 بحسب سابق علم الله تعالى وحكمته في تشريعه وحكمه وامرها باوضاع كل امة وزمانها الة وطبائعها وقوتها وضعفها. وبحسب ابدية التشريع او تغييره. قال جل وعلا لكل جعلنا من شرعة ومنهاج. وقال جل وعلا لكل امة جعلنا منسقا لهم ناسكوه فلا ينزع عنك في الامر وادع الى ربك - 00:08:20

اكل على هدى مستقيم وقال تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها. ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة وكأنه صلى الله عليه وسلم قال انا اولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والاخرة. والانبياء اخوة لعلات - 00:08:50

امهاتهم شتى ودينهم واحد. فالرسل كلهم والانبياء كلهم لم يختلفوا فيما بينهم الا الشرائع والاحكام. اما دينهم واحد هو الاسلام. ولذلك نفى ربنا جل وعلا عن ابراهيم ان يكون موافقا لليهودية او - 00:09:12 او المشركين. فقال جل وعلا ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصراانيا ولكن كان حنيفا مسلما. وما كان من المشركين. تلك كالحنيفية التي بعث بها ابراهيم هي التي بعث بها سيد المرسلين. كما في مسنده احمد. بسند صحيح من حديث عائشة - 00:09:32 صلى الله عليه وسلم قال اني ارسلت بحنيفية سمحنة. ولذا قال صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم من حديث ابي خيرات

والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي او نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذى ارسل - [00:09:52](#)
الا كان من اصحاب النار. وفي الصحيحين من حديث جابر انه صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلى نصرت
بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وظهورا - [00:10:12](#)

فايما رجل من امتى ادركته الصلاة فليصلى. واحلت لي الغنائم. ولم تحل لاحد قبلى. واعطيت الشفاعة. اسمع كان النبي يبعث الى
قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة. ومع خطورة هذا المشروع الذي يستهدف اصل - [00:10:30](#)
دين واساس الملة لكننا نحن مسلمين على يقين بان رب العالمين هو الذي تولى حفظ كتابه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون.
وحفظ الذكر حفظ لما يحتويه الذكر من الدين. وسوف تبطل كل - [00:10:50](#)

المساعي التي تحاول المساس بدين الله تبارك وتعالى. وسيظهر الله دينه ولن تستطيع جميع الافواه ولو اجتمعت ان تطفئ نور الله
جل وعلا. قال سبحانه يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان - [00:11:09](#)
قمة نوره ولو كره الكافرون. هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. ولو كره المشركون والآيات والاحاديث
كثيرة وتالله انه جل وعلا يهوى الكون كله الان بما نراه كل يوم وما نسمعه ونشاهده على الشاشات - [00:11:27](#)
وعبر موقع التواصل ورب الكعبة ان الملك يهوى الكون لمراده ولتحقيق وعد رسله وانبائه. فالله جل وعلا انما امره اذا اراد شيئا ان
يقول له كن فيكون لكن ما دورك انت؟ انصر دينك - [00:11:47](#)

واشهد لدینك علما وعملا وخلقوا وسلوكا وحالا. وارفع راية الدعوة الى الله الى التوحيد. الحق والى مين الحق بحكمة ورحمة وادب
وتواضع. واتخذ لنفسك سبيلا الى رضوان الله وجننته. والى ثواب الدنيا والآخرة - [00:12:09](#)
للثبات على الحق والسعى في نصرة الحق بما تيسر لك من السبل والوسائل المتاحة وادعوا المسؤولين عن وزارات التربية والتعليم
وزارات الاعلام في العالم الاسلامي والعربي ان يحافظوا على الدين واصوله. وان يحافظوا على التوحيد - [00:12:29](#)
وعلى ثوابت العقيدة والشريعة. وان نحسن اولادنا عبر المناهج المقدمة لهم. من الانحرافات والشبهات الفكرية والعقائد للدين وانتبه
لما اقول وحفظا للوطن وحفظا للوطن. فالشباب امانة بين ايديكم وفي اعناقكم. وسوف تسألون عنها بين يدي الله جل وعلا. ونبينا
صلى الله - [00:12:50](#)

عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة. لا حول ولا قوة الا بالله.
الامر امره والملك ملكه. والدين دينه. نسأل الله ان يشرفنا بنصرة هذا الدين - [00:13:15](#)
بالشهادة له على ارض الواقع بعلم وعمل وخلق وعطاء وابداع وانتاج. نسأل الله سبحانه ان ينصر اين هو كتابه وعباده المؤمنين؟ انه
بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله - [00:13:32](#)
واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:52](#)